نقط المصحف

–دراسة حفرية استكشافية لبداية التفكير النحوي –

Naqt el-moshaf: the beginning point of grammar thinking -Exploratory excavation study-

أ. محمد عثماني
المجمع الجزائري للغة العربية

ملخص البحث:

يحاول هذا البحث أن يتتبع ويستقصي النظر والتفتيش والحفر من أجل اكتشاف مرحلة التفكير الأولى التي أدت إلى وضع هذا الصرح العظيم والبناء الشامخ الذي هو النحو العربي على ما استقر عليه مكتملا مع سيبويه. هذه المرحلة –بحسب ما نراه–هي مرحلة نقط المصحف، وهي المرحلة الأولى لبداية التفكير النحوي.

الكلمات المفاتيح: النحو. العربية. نقط المصحف. الإعراب. الإعجام.

Abstract

This research attempts to trace, explore, examine and excavate in order to discover the first stage of thinking that led to the development of this monumental and monumental edifice, which is the Arabic grammar of what was settled with complete Sibawayh. This stage - according to what we see - is the stage of

Naqt el-moshaf, the first stage of the beginning of grammar -thinking.

Keywords
. Arabic. Naqt al-moshaf . Declension.Diacriticale marks Grammar

مقدمة:

هذا بحث في نقط المصحف وعلاقته بوضع النحو، نحاول من خلاله تتبع المرحلة الأولى التي تم فيها وضع النحو أو علم العربية عند المتقدمين، مبيّنين أنّ نقط المصحف هو السبب الذي دفع أبا الأسود الدؤلي إلى وضع الأسس والأصول الأولى للنحو العربي، وبهذا تتضح لنا المرحلة الأولى لهذا البناء الضخم والشامخ الذي هو النحو العربي على ما استقر عليه الأمر مع سيبويه في كتابه.

فهذه المرحلة هي مرحلة بداية التفكير النحوي وكانت مع التصفح التام للنص القرآني الذي قام به أبو الأسود، الأمر الذي جعله ينتبه إلى العلاقات القائمة بين الكلم، فتفطن إلى المواضع التي تحتلها الكلمات داخل مدرج الكلام، فسمى تلك المواضع على ما يأتي بيانه، وكان ممّن ألمح إلى هذه الفكرة هو الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح (رحمه الله). وبهذا بدأ صرح النحو العربي بالنمو والاكتمال إلى ما نعرفه بعد ذلك. ولنا في معالجة هذه القضية مسائل.

المسألة الأولى: عمل أبي الأسود

تذكر المصادر التي بين أيدينا أنّ لأبي الأسود عملين:

العمل الأول: وضع النحو[1]

نجد أن الروايات الأولى –قبل القرن الرابع الهجري–تؤكد وتنص على أن واضع العربية أو النحو هو أبو الاسود ظالم بن عمرو الدؤلي البصري، ونحن هنا سنورد تلك الروايات حسب تسلسلها الزمني:

1–فأوّل مصدر ينص على ذلك هو طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي (توفي سنة 232هـ)، يقول: "أوّل من أسس العربية وفتح بابها وأنهج سبيلها ووضع قياسها أبو الأسود الدؤلي ..."[2]. ومما يدل عل أهمية هذا النقل هو جلالة صاحبه وإمامته في علوم اللسان العربي، حيث تتلمذ على جهابذة الفن من أمثال: يونس، وسيبويه، وأبي عبيدة، وغيرهم. إضافة إلى قرب عهده بزمن الوضع الأول.

2–ابن قتيبة (توفي سنة 276هـ) في كتابه: المعارف: يقول في معرض ترجمة عقدها لأبي الأسود: "وهو أوّل من وضع العربية"[3].

3–المبرد (توفي سنة 286هـ) في كتابه الفاضل، حيث يقول: "وذكر أن السبب الذي بُني له أبواب النحو وأُصّلت أصوله أنّ ابنة أبي الأسود...فأخبر بذلك عليا –رحمة الله عليه–فأعطاه أصولا بنى عليها، وعمل بعده عليها..."[4]. والمبرد من العلماء المحققين الموثوق بنقلهم وفهمهم، مع قربه من الزمن الأوّل. ونلاحظ هنا أنّ المبرد زاد على ما ذكره ابن سلام أنّ عليا –رضي الله عنه–أعطاه أصولا في العربية.

4–أبو بكر بن الأنباري توفي (سنة 328هـ)، حيث يروي بسنده عن عاصم بن أبي النجود وغيره كثير أنّ " أول من وضع النحو أبو الأسود الدؤلي"[5].

ثم تتابعت الرواية في كتب الذين جاؤوا بعدُ فزادوا ونقصوا واضطربوا واختلفوا.

أمّا عن سبب وضعه النحو، فقد تعددت الروايات في ذلك واختلفت اختلافا بيّنا، ونحن نطمئن هنا إلى ما تثبته جميع الروايات المتباينة من الخوف على القرآن من التحريف والزيغ، والخوف على العربية من اللحن والاندثار، وهي مفتاح الكتاب وآلته، فدفع كل ذلك المسؤولين والعلماء إلى المبادرة بالأمر أو العمل كلٌ بحسبه للتصدي لهذا الانحراف الذي أصاب مصادر المسلمين، وآلتهم التي بها يفهمون كتاب ربهم وسنة نبيهم. هذا هو القدر المشترك الذي تثبته الروايات المتباينة. ومر بيان أنّ المبتدئ بذلك هو أبو الأسود –رحمه الله–على ما استقرّ عليه العلماء الأجلاء في علم العربية.

أمّا إنكار بعضهم أن يكون أبو الأسود هو أوّل من وضع العربية أو النحو، ومنهم إبراهيم مصطفى الذي تتبع الروايات النحوية فوجد أنّ أول من نسب إليه رأي في النحو هو عبد الله ابن أبي إسحاق فجعله هو واضع النحو الأوّل، وجاعلا أبا الأسود أوّل من نقط المصاحف فقط[6].

غير أنّ هذا الزعم من إبراهيم مصطفى غير صحيح لاعتبارين مهمّين[7]:

1-أنّ ما نسب من وضع النحو لأبي الأسود لا يعدو أن تكون ملاحظات أوّليّة لواضع أوّل لا غير، وليس المقصود به وضع النحو على ما استقر عليه الأمر مع سيبويه.

2-أنّ من نسب إليه إبراهيم مصطفى وضع النحو، وهو عبد الله بن إسحاق قد رويت عنه تحليلات للظاهرة اللغوية لا يعقل أن تكون من مبتدئ أول بل ممّن قد وصل في عهده النحو إلى مستوى من التأويل والتقدير اللذين يعبران عن مراحل متقدمة من العلم، والأمثلة على ذلك كثيرة، ويكفي أن ننبّه إلى قول ابن سلام في ابن أبي إسحاق: "ثمّ كان من بعدهم عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، وكان أوّل من بعج النحو، ومدّ القياس والعلل... وكان ابن أبي إسحاق أشدّ تجريدا للقياس"[8]. فقوله (مدّ القياس والعلل) يوضح ويدلل عل ما نريده هنا من أنّ النحو على زمنه كان قد بلغ مرحلة من النضج العلمي لا يمكن معها أن يصح أن يكون هو أوّل من وضعه.

وعلى هذا فالواضع الأوّل للنحو هو أبو الأسود والمقصود هو وضعه اللبنة الأولى في طريق بناء هذا الصرح العظيم الذي استقر عليه في كتاب سيبويه، يقول ابن سلام عمّا وضعه أبو الأسود من ذلك: "فوضع باب الفاعل، والمفعول به، والمضاف، وحروف الرّفع والنصب والجرّ والجزم"[9]، وهذه لا تعدو أن تكون ملاحظات أوّليّة بدائية لا صنعة فيها كما سيأتي بيانه في المسألة الثانية.

العمل الثاني: نقط المصحف

والنقط نوعان:

"**الأوّل: نقط الإعجام**

و"هو نقط الحروف في ذواتها، للتفريق بين المشتبه منها في الرسم، كنقط الباء بنقطة من تحت، ونقط التاء باثنين من فوق. ..وهكذا.

وهذا النوع: هو الذي ظل –حتى يومنا هذا–مستعملا في النقط سواء كان في المصحف، أم في غيره، بهذا المعنى نفسه، وهو من وضع نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر."[10]. وهذا لا يهمنا هنا بل الذي يهمنا هو النقط الآخر.

"**الثاني: نقط الإعراب**

و"هو نقط الحركات: إذ هو نقط الحروف للتفريق بين الحركات المختلفة في اللفظ، مثل: جعل الفتحة نقطة من فوق حرف الإعراب، وجعل الكسرة نقطة من تحت حرف الإعراب وهكذا.

وهذا النوع: وإن كان يختلف عن سابقه في الحقيقة، إلا أنه يتفق معه في التسمية"[11].

أما **سبب وضعه** فما قاله أبو عمرو الداني: "إن الذي دعا السلف –رضي الله عنهم– إلى نقط المصاحف بعد أن كانت خالية من ذلك وعارية منه وقت رسمها وحين توجيهها إلى الأمصار ما شاهدوه من أهل عصرهم، مع قربهم من زمن الفصاحة ومشاهدة أهلها، من فساد ألسنتهم، واختلاف ألفاظهم، وتغير طباعهم، ودخول اللحن على كثير من خواص الناس وعوامهم، وما خافوه مع مرور الأيام وتطاول الأزمان من تزيّد ذلك، وتضاعفه فيمن يأتي بعد ممن هو –لا شك– في العلم والفصاحة والفهم

والدراية دون من شاهدوه، ممن عرض له الفساد، ودخل عليه اللحن، لكي يرجع إلى نقطها ويصار إلى شكلها عند دخول الشكوك، وعدم المعرفة، ويتحقق بذلك إعراب الكلم، وتدرك كيفية الألفاظ."[12]

ويسمى هذا النقط بالنقط المدور، يقول الداني أيضا: "والشكل المدور يسمى نقطا، لكونه على صورة الإعجام الذي هو نقط بالسواد."[13]

وهذا هو الذي وضعه أبو الأسود، وهو أحد عمليه اللذين أشرنا إليهما سابقا. ونحن نورد هنا أوّلا أنّ أبا الأسود هو الذي وضعه ثم نبيّن ماهيته ثانيا:

أوّلا: هذا النقط وضعه أبو الأسود والأدلّة على ذلك كثيرة، فالرواية عن المتقدمين لا تعد ولا تحصى ناصّة على أنّ واضعه أبو الأسود الدؤلي، ونحن نورد بعضها:

1-يقول المبرد في الفاضل: "وأبو الأسود أوّل من نقط المصاحف"[14].

2- يروي ابن النديم الخبر الآتي: "...بعث إليه (أي إلى أبي الأسود) زياد أن اعمل شيئا يكون للناس إماما يعرف به كتاب الله فاستعفاه من ذلك حتى سمع أبو الأسود قارئا يقرأ (أنّ الله بريء من المشركين ورسولِه) بالكسر، فقال: ما ظننت أنّ أمر الناس آل إلى هذا، فرجع إلى زياد، فقال: أفعل ما أمر به الأمير فليبغني كاتبا لقنا يفعل ما أقول، فأتى بكاتب من عبد القيس ... فقال أبو الأسود: إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف فانقط نقطة فوقه على أعلاه، وإن ضممت فمي بالحرف فانقط

نقطة بين يدي الحرف، وإن كسرت فاجعل النقطة من تحت الحرف. فهذا نقط أبي الأسود"[15].

3-يروي أبو عمرو الداني في كتابه المحكم نصا مهمّا يتضمن ما سبق، يقول: "...كتب معاوية إلى زياد يطلب عبيد الله ابنه، فلما قدم عليه كلمه، فوجده يلحن، فرده إلى زياد، وكتب إليه كتابا يلومه فيه، يقول: أمثل عبيد الله يضيع؟ فبعث زياد إلى أبي الأسود فقال: يا أبا الأسود إنّ هذه الحمراء قد كثرت، وأفسدت من ألسن العرب، فلو وضعت شيئا يصلح به الناس كلامهم، ويعربون به كتاب الله تعالى. فأبى ذلك أبو الأسود، وكره إجابة زياد إلى ما سأل. فوجه زياد رجلا فقال له: اقعد في طريق أبي الأسود، فإذا مرّ بك فاقرأ شيئا من القرآن، وتعمد اللحن فيه. ففعل ذلك. فلما مرّ به أبو الأسود رفع الرجل صوته فقال: (أنّ الله بريء من المشركين ورسولِه). فاستعظم ذلك أبو الأسود، وقال: عز وجه الله أن يبرأ من رسوله. ثم رجع من فوره إلى زياد، فقال: يا هذا، قد أجبتك إلى ما سألت، ورأيت أن أبدأ بإعراب القرآن، فابعث إليّ ثلاثين رجلا، فأحضرهم زياد. فاختار منهم أبو الأسود عشرة. ثم لم يزل يختار منهم، حتى اختار رجلا من عبد القيس، فقال: خذ المصحف، وصبغا يخالف لون المداد، فإذا فتحت ..."[16].

وفي النص الذي رواه الداني سؤال مهم هو:

لماذا رفض أبو الأسود ابتداء ثم قبل بعد ذلك؟ فنقول: إنّ رفضه يحتمل سببين: الأوّل: سياسي، فزياد أموي، وأبو الأسود علوي، ودليل هذا قوله له: يا هذا؟ وهذا أسلوب ازدراء. ويرد على هذا سؤال: كيف لأبي

الأسود أن يرفض أمرا له علاقة بالقرآن؟ فنقول: لم يرفض أبو الأسود أمرا له علاقة بالقرآن، بل رفض أن يعين الأمير على تأديب ولده، وسياق القصة يفيد هذا. فلما وصل الأمر إلى القرآن أجاب.

أما الاحتمال الثاني: فهو أن أبا الأسود كره أن يحدث في القرآن شيئا لم يسبق إليه، فلما خرج من عند زياد وسمع ما سمع ترجح لديه وجوب العمل، وأنّه من البدع الحسنة التي تحفظ القرآن من التغيير والتبديل كما فعل عثمان ومن قبله أبو بكر في جمعهما للقرآن.

ونقف عند هذا الحد من الروايات التي تنسب وضع نقط المصحف إلى أبي الأسود.

ثانيا–يؤيد المرويات السابقة ما روي عن بعض الصحابة وبعض علماء الإسلام من الفقهاء والمحدثين القول بكراهية خلط النقط بالمصحف، وهي روايات تناقلتها الكتب، ونحن نورد جزءا منها أورده الداني[17]:

1–نقل بسنده إلى ابن عمر أنّه كان يكره نقط المصاحف. وعن قتادة مثله.

2–ونقل أيضا بسنده عن عبد الله بن مسعود أنّه قال: " جردّوا القرآن، ولا تخلطوه بشيء".

3–ونقل أيضا بسنده عن الحسن البصري، وعن ابن سيرين النهي عن خلط القرآن بالنقط الذي أُحدث في زمنهما.

4–ونقل عن الإمام مالك قوله حين سئل عن خلط المصاحف بالنقط: "لا أرى ذلك، ولكن يُكتب على الكتبة الأولى...".

5–ونقل كذلك قول كثير من العلماء الذين رخصوا في نقط المصاحف، ومنهم الذين منعوا من قبل.

كلّ هذه الروايات تؤيد القول بأنّ أول من وضع نقط المصاحف هو أبو الأسود، أمّا عن وجه دلالتها فهو: أنّ هؤلاء الصحابة والعلماء لم يعاصروا إلا أبا الأسود، ولم يعاصروا نصرا ولا يحيى بن يعمر، فقد توفي ابن عمر سنة: 73هـ، مع العلم أن أبا الأسود توفي سنة: 69هـ. فهذا دليل قاطع على أنّ واضع النقط الخاص بالمصاحف هو أبو الأسود. أمّا نصر فتوفي سنة: 89هـ فهو متأخر نسبيا. أما يحيى بن يعمر فتوفي قبل سنة 90هـ وهذا أعدل الأقوال.

ثالثا: أمّا الدليل الثالث على أنّ أول من نقط المصاحف هو أبو الأسود، فهو شهادة مخطوطات المصاحف المنقوطة المكتشفة حديثا. حيث قدّر علماء الآثار أنّ تاريخها يعود إلى نهاية النصف الأول من القرن الهجري الأول وبداية النصف الثاني منه[18].

طبيعة نقط أبي الأسود للمصحف:

الذي يظهر من الروايات أن نقط أبي الأسود للمصحف الشريف ما هو إلا نقط إعراب، والأدلة على ذلك كثيرة، نوجزها فيما يلي:

1–الروايات المختلفة التي أوردها الداني في كتابه المحكم والتي تفيد بمجموعها أنّ النقط الذي وضعه أبو الأسود هو نقط إعراب لا إعجام، ثم قال معلقا على الروايات التي تنسب الوضع إلى نصر أو يحيى ذلك: "يحتمل أن يحيى ونصر أوّل من نقطاها للناس بالبصرة، وأخذا ذلك عن

أبي الأسود، إذ كان السابق إلى ذلك، والمبتدئ به، **وهو الذي جعل الحركات والتنوين لا غير**".[19]

2–الدليل الثاني هو نص مهم ينقله ابن أبي داود في كتاب المصاحف عن أبي حاتم، يقول: "...إذا كان الحرف مرفوعا غير منون نقطه قدامه واحدة ..."[20] النص، وهو نص يبين أنّ النقط هو نقط إعراب إذ هو في أواخر الكلم لا غير.

3–الدليل الثالث على أنّ نقط أبي الأسود هو نقط إعراب ما وجد من المصاحف في مختلف المتاحف في العالم والتي ترجع إلى الزمن الذي عاش فيه أبو الأسود الدؤلي، منها النسخة التي أقام عليها الباحث العبادلة بحثه المعنونة بـ (أبو الأسود الدؤلي وجهوده في نقط المصحف)[21]. وهي نسخة محفوظة في طوب قبو سراي باسطنبول رقم 194. ويظهر فيها نقط أبي الأسود ظهورا جليا. وبالنظر إليها وتتبع مواضع النقط فيها تبيّن أنّ نقطه هو نقط إعراب لا إعجام.

المسألة الثانية: العلاقة بين نقط المصحف ووضع النحو

هذه المسألة هي الذي عقدنا لها هذا المقال لنبيّن أنّ بين نقط المصحف ووضع النحو علاقة مباشرة، خلافا لما زعمه الباحث حسن عبد الجليل العبادلة في بحثه السابق الذكر، حيث نفى أن تكون هناك علاقة بين نقط المصحف ووضع النحو، يقول: "لكنّ وضعه للغة ليس له علاقة بالنقط، فالنقط جاء متأخرا عن وضع اللغة، وقد روي أنّه وضع أبوابا من أبواب اللغة ..."[22]. ونحن هنا نبدأ ببيان العلاقة المباشرة بين نقط

المصحف ووضع النحو ثمّ نثني بدفع الوهم الذي وقع فيه الباحث المذكور سابقا.

أوّلا: بين نقط المصحف ووضع النحو[23]:

ما يجب التنبه له قبل معالجة القضية هو أنّ الواضع لعلم من العلوم في أي عصر من العصور لا يضع إلا أصولا مبدئية وملاحظات أولية لا تحمل الصنعة التي تليه بعد ذلك بعد نضج العلم واكتمال جسمه وتمام بنيانه. وهذه الملاحظات تأتي نتيجة التأمل الأول في الظاهرة المطروحة فينتج عن هذا التأمل وضع لبنات أولية في سبيل بناء نظرية تحاول تفسير الظاهرة محل التّأمل، وما مثال أرخميدس منا ببعيد.

بناء على ما مضى فإنّ أبا الأسود هو الرجل الأول الذي أبدى الملاحظات النحوية الأولى، والدليل على هذا قول ابن سلام: "...فوضع باب الفاعل، والمفعول به، والمضاف، وحروف الرّفع والنصب والجرّ والجزم"[24]، فهذه مجرد ملاحظات بسيطة تمثل المرحلة الابتدائية للفكر النحوي العربي، وهذه الملاحظات ليست على الصورة التي نجدها بعد ذلك عند سيبويه مثلا، بل لا تعدو أن تكون أصولا لعلاقات نحوية يسهل اكتشافها لمن عانى نقط المصحف وفي باله وضع ضوابط تعصم النطق من الوقوع في اللحن والخطأ. إذ هذه الأصول لا يستحيل عقلا أن تكتشف في المرحلة الأولى من الوضع بل الذي يستحيل هو أن تظهر كمجموعة من القواعد النحوية المتكاملة ذات الكفاية التفسيرية فهي لا تظهر إلا بعد مرحلة من النضج اللازم لكل علم.

ونحن نرى أنّ هذه الأصول الأُوَل التي كشفها وأبداها أبو الأسود جاءت نتيجة نظره في النص القرآني كاملا آية آية وكلمة كلمة، وتصفحه التام له مع النظر الحاد والذكاء الوقاد والحاجة الباعثة إلى وضع أصول وضوابط تعصم اللسان من الوقوع في اللحن. هذا ما دفعه إلى الانتباه لوجود علاقات قائمة بين الكلمات فوجد مثلا أنّ النقط التي يضعها تتواتر على شكل متشابه، إذ قد جعل لكل حركة إعرابية علامة خاصة، فالفتحة تأتي بعد المفعول، والضمة بعد الفاعل، والكسرة بعد المضاف، وهكذا، فانتبه للعلاقات التي تربط هذه الوظائف والحركة الإعرابية الخاصة بها، أو تفطن للوظيفة التي تقوم بها الكلمة وما تأتي قبلها. فوضع باب الفاعل وباب المفعول وباب المضاف وهي أصول مستمرة لا تتخلف، وغيرها يبنى عليها.

وعلى هذا فقد كان النقط هو السبب المباشر الذي حدا بأبي الأسود لوضع الأصول الأولى للنحو، وهي أصول تمثل الوظائف الثلاث الأساسية للغة. والملاحظ أنّ أبا الأسود سمى وظيفة الفاعل وبناها على المعنى الاستعمالي، لا على المصطلح الذي هو الإسناد، إذ يحتاج مثل هذا التحديد إلى نوع من النضج العلمي الذي اكتمل بعده.

ثانيا: مناقشة من أنكر علاقة النقط بوضع النحو

قد سبق النقل عن الباحث حسن عبد الجليل العبادلة في مقاله سابق الذكر، وقوله: " لكنّ وضعه للغة ليس له علاقة بالنقط، فالنقط جاء متأخرا عن وضع اللغة، وقد روي أنّه وضع أبوابا من أبواب اللغة"[25]. فنقول: إنّ هذا الكلام مرسل لا دليل عليه، فمن جهة العلاقة فقد بيّنا

العلاقة القائمة بين التصفح الكامل للنص القرآني من قبل أبي الأسود ووضعه للنحو. ومن جهة أخرى من أين له أنّ نقط المصحف جاء متأخرا عن وضع النحو.

والذي حمل هذا الباحث على القول بتأخر النقط عن وضع النحو أمران:

1-الروايات التي ترجع الوضع إلى علي -رضي الله عنه-وهي روايات واهية لا مجال لبيان وهنها هنا لئلا نخرج عن المطلوب.

2-أنّه ربما -إذ لم ينقل هذا النص في بحثه-وجد نقلا في كتاب المحكم للداني عن المبرد يصرح فيه أنّ النقط جاء بعد وضع النحو يقول الداني نقلا عن المبرد: "قال محمد بن يزيد المبرد: لما وضع أبو الأسود الدؤلي النحو، قال: ابغوا لي رجلا، وليكن لقنا..."[26]، وهذا النقل وإن كان موهما فلا حجة فيه، إذ مقصود المبرد أنّ أبا الأسود لما أراد وضع النحو كان أوّل عمله نقط المصحف، ثم وضع النحو بعد ذلك، وليس المقصود أنّه وضع النحو ثم نقط المصحف بعد ذلك كما يتوهم البعض. فيكون هذا النص دليلا على أنّ النقط كان سببا مباشرا لوضع النحو، وهو المطلوب. والله أعلم.

الخاتمة:

توصلنا بعد هذا العرض إلى أن نقط المصحف هو نقطة بداية التفكير النحوي على ما استقر بيانه في هذا البحث بأدلته النقلية والعقلية، وهي مسألة كثر الخوض فيها من قبل العديد من الباحثين محاولين اكتشاف النقطة الأولى التي انطلق منها التفكير النحوي.

ونحن هنا نحسب –بناء على ما تم بيانه والعلم عند الله–أنّ عملي أبي الأسود اللذين هما: نقط المصحف ووضع النحو أو العربية، هما عملان مترابطان ارتباطا تاما، من حيث إنّ الأول دفع إلى الثاني ودلّ عليه.

المصادر والمراجع:

1–أبو الأسود الدؤلي وجهوده في نقط المصحف، حسن عبد الجليل العبادلة، مجلة دراسات: علوم الشريعة والقانون، المجلد 34، العدد 1، 2007م.

2–طبقات فحول الشعراء، ابن سلام الجمحي، تحق: محمد محمود شاكر، نشر دار المدني –جدة–، ط: 1400هـ/1980.

3–الفاضل، المبرد، تحق: عبد العزيز الميمني، مطبعة دار الكتب المصرية –القاهرة–، ط2: 1995م.

4–كتاب إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، أبو بكر ابن الأنباري، محي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1391هـ/1971م.

5–الفهرست، ابن النديم، دار المعرفة –بيروت–، ط: 1398هـ/1978.

6–كتاب المصاحف، ابن أبي داود، تحق: آرثر جيفري، المطبعة الرحمانية بمصر، ط1: 1355هـ/1936.

7-كتاب المعارف، ابن قتيبة، تحق: فروت عكاشة، دار المعارف-القاهرة-، ط4، دت.

8-مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مطبعة وزارة التربية والتعليم، الجزء08، سنة 1955م.

9-المحكم في نقط المصاحف، أبو عمرو الداني، تحق: عزة حسن، دار الفكر المعاصر -بيروت. لبنان-، ط2: 1418هـ/1997م.

10-منطق العرب في علوم اللسان، عبد الرحمن الحاج صالح، موفم للنشر، الجزائر، 2012م.

11-النقط والشكل في المصحف الشريف، عبد الحي الفرماوي، دار النهضة العربية -القاهرة، دت.

---

[1]- ينظر: منطق العرب في علوم اللسان، عبد الرحمن الحاج صالح، موفم للنشر، الجزائر، 2012م، ص14 وما بعدها.

[2]- طبقات فحول الشعراء، ابن سلام الجمحي، تحق: محمود محمد شاكر، نشر دار المدني -جدة-، ط: 1400هـ/1980، ج1ص12.

[3]- كتاب المعارف، ابن قتيبة، تحق: فروت عكاشة، دار المعارف-القاهرة-، ط4، دت، ص434.

[4]- الفاضل، المبرد، تحق: عبد العزيز الميمني، مطبعة دار الكتب المصرية -القاهرة-، ط2: 1995م، ص5.

[5]- كتاب إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، أبو بكر ابن الأنباري، محي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1391هـ/1971م، ص42-44.

[6]- في أصول النحو، إبراهيم مصطفى، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الجزء08، سنة 1955م، ص136 وما بعدها.

[7]– ينظر: منطق العرب في علوم اللسان، الحاج صالح، ص19 وما بعدها.

[8]– طبقات فحول الشعراء، ابن سلام، ج1ص14.

[9]– المصدر نفسه، ج1ص12.

[10]– قصة النقط والشكل في المصحف الشريف، عبد الحي الفرماوي، دار النهضة العربية – القاهرة–، دط، دت، ص18.

[11]–المرجع نفسه، ص18.

[12]– المحكم في نقط المصاحف، أبو عمرو الداني، تحق: عزة حسن، دار الفكر المعاصر –بيروت. لبنان–، ط2: 1418هـ/1997م، ص18–19.

[13]– المصدر نفسه، ص22.

[14]– الفاضل، المبرد، ص5.

[15]– الفهرست، ابن النديم، دار المعرفة –بيروت–، ط: 1398هـ/1978. ج1ص59.

[16]– المحكم في نقط المصحف، الداني، ص3–4.

[17]– انظر: المصدر السابق، ص10–11.

[18]– ينظر: منطق العرب في علوم اللسان، الحاج صالح، ص17.

[19]– المحكم في نقط المصحف، الداني، ص6.

[20]– كتاب المصاحف، ابن أبي داود، تحق: آرثر جيفري، المطبعة الرحمانية بمصر، ط1: 1355هـ/1936. ص144.

[21]– أبو الأسود الدؤلي وجهوده في نقط المصحف، حسن عبد الجليل العبادلة، مجلة دراسات: علوم الشريعة والقانون، المجلد 34، العدد1، 2007م، ص140.

[22]– المرجع نفسه، ص139.

[23]– ينظر: منطق العرب في علوم اللسان، الحاج صالح، ص18.

[24]– طبقات فحول الشعراء، ابن سلام الجمحي، ج1ص12.

[25]– أبو الأسود الدؤلي وجهوده في نقط المصحف، حسن عبد الجليل العبادلة، ص139

[26]– المحكم في نقط المصحف، الداني، ص6.